



صوت الجنوب نيوز /عدن برس/ 27-09-2007

قمعت أجهزة الأمن في عدن ليلة أمس اعتصاماً دعا إليه مجلس التنسيق الأعلى للمتقاعدين الجنوبيين في ساحة الحرية بخورمكسر عقب صلاة التراويح للمطالبة بالإفراج عن كل المعتقلين في عدن وأبين والمكلا، وقالت قناة "الجزيرة": أن السلطة المحلية في عدن بررت منعها للاعتصام بعدم حصول منظميه على ترخيص مسبق، في الوقت الذي لا يحتاج الاعتصام إلى أي إذن مسبق وفقاً للدستور، وطالب بيان صادر عن مجلس التنسيق الأعلى للمتقاعدين ليلة أمس الإفراج الفوري عن المعتقلين وإلغاء التهم عليهم ووقف المحاكمات الغير شرعية والغير قانونية التي تظال العميد الذوبية والمناضل باعوم. □ □ □

على الصعيد نفسه حاولت الأجهزة الامنية في المكلا ليلة أمس منع مهرجاننا خطابيا قررت جمعية الشباب العاطلين عن العمل إقامة بالمشرح بعد صلاة التراويح، ولكن المهرجان تعطل اقامته بعد تحولت منطقة المشرح الى ما اشبه بالمقاعد العسكرية وامتدأت بالمأطقم والدوشكات و وقطعت الطرق بالمباصات بسعة 24 راكب، وكان هناك تواجد كثيف لقوات الأمن المركزي الذي أقام بما يشبه ثكنات عسكرية في المنطقة تسمى بن عزون بالمشرح □ أمام الجسر الجديد بخور المكلا. غير أن كل هذه الاستعدادات الامنية لم تحبط عزيمة الشباب الذين ألتفوا على تلك القوات وأقاموا مسيرة في الجهة الخلفية للشرج عند سوق السمك وأتجهت الى المكلا حيث واجهتها قوات الأمن وتمكنت من تفريقها. وأكدت مصادر في المكلا لـ"عدن برس": أن قوات الأمن تطارد فضل الصلاحي رئيس جمعيه الشباب بالمشحر، والذي يعتبر من المطلوبين الذين تبحث عنهم، □ وقامت

المدينة الاحتجاجية المفتوحة التي نظمت في الماضي وتنظم اليوم وستستمر غداً برغم كل أشكال القمع الممجي الذي تمارسه السلطة وأجهزتها الأمنية تجاه كل أعتصاماتنا السلمية في كل مكان: في عدن، في المضالع، في أبين، في لحج، في حضرموت، في المحفد، في شبوة وبكل المديرية وهو عمل وحشي سقط جراحة عشرات الشهداء والجرحى واعتقال المئات لازل البعض منهم في سجون السلطة إلى اليوم وفي مقدمتهم الهامة الوطنية المناضل الجسور العميد ركن ناصر علي النوبة والمناضل الوطني الكبير الأستاذ حسن باعوم وأولاده والمكاتب الصحفي الناشط السياسي أحمد القمع وغيرهم. □ □

أن فعالية الأعتصام السلمي الذي نقيمه اليوم في مدينة عدن وبموازاته تنظم فعاليات احتجاجية حاشدة في محافظات الجنوب الأخرى تأتي تضامناً مع المعتقلين ورفضاً لاستمرار اعتقالهم واستهدافنا بالمحاكمات الغير شرعية والغير قانونية التي تروج

لها السلطة ضد العميد النوبة وحسن باعوم وأبنة فادي والتي لم تثبت ضدهم حتى اللحظة أي تهمة قانونية وقد أكد ذلك المحاميون أعضاء هيئة الدفاع عن العميد النوبة برئاسة المحامي القدير الأستاذ بدر باسنيذ والذي أكد في بيان إنسحاب الهيئة المنشور في صحيفة (الأيام) الغراء يوم الاثنين 24 سبتمبر 2007 م في العدد رقم (5206) وفي صفحتها الأولى وبالمانشيت العريض. كما تأتي أيضاً تضامناً مع المجرحي الذين يرقدون في المستشفيات دون علاج والذين تستاء حالة بعضهم يوماً بعد يوم مثل الأخ المصاب مالك حسن صالح المضالعي حيث أن والدة قد صرح لصحيفة الأيام في يومنا هذا عن خوفاً على حياة ولدة. وتضامناً مع أسر الشهداء الذين سقطوا في المضالع وحضر موت ونحذر من إستمرار نهج القمع والإعتقال والقتل والمحاكمات فذلك لايجدي نفعاً بل سيدفع بالأوضاع نحو مزيداً من التدهور والإنتهيار وفي منطقة تتقاطع فيها مصالح العالم كلة ولاتحتمل أن يدفع بها للسير بهذا المنحى.

الأخوة والأخوات في كل مكان:

إن فعالياتنا الإحتجاجية السلمية ستستمر ما بقي المظلم جاثماً على صدورنا، ما بقيت الأعتقالات والمحاكمات. وإن هذه الإحتجاجات السلمية تعبر عن رفضنا للخضوع لسياسات الأمر الواقع التي تحاول السلطة فرضها علينا وسنقاوم وبالطرق السلمية دفاعاً عن وجودنا وما هذا الحراك السلمي الواسع النطاق الذي تشهده ساحة الجنوب كله إلا تعبيراً عن هذه المقاومة الراضية للإستبداد والهيمنة، ونهج المظلم والإلحاق الذي تحاول السلطة فرضه على الجنوب بأسم الوحدة.

أن الوحدة والديموقراطية صارت بالنسبة لهؤلاء الأقنعة التي يلبسها البعض ليخدعوا الشعوب التي يدعون زيفاً أنهم يمثلونها، أنهم يتنكروا بها حين ينهبون أراضينا ويستولون على بيوتنا ويسلبون كل حقوقنا، بل وحتى حين تنقض الوحدات الخاصة المأمورة لهم في قمع الإعتصامات الإحتجاجية السلمية المطالبة للحرية وإستعادة الحقوق

وسيقولون أن القمع موجة ضد من (يحاولون التمرد على الوحدة والشرعية والخروج عن مشروط لعبة الديموقراطية) وهي شروط صممت على شرعيتهم وأن لاسلطة غير سلطتهم، فالوحدة بالنسبة لهم ظم وإلحاق والديموقراطية في عرفهم إلغاء وإقصاء وجبر وإكراه إنها لعبة الخديعة والزييف التي باتت معروفة ولم تعد تنطلي على أحد وسنتغلب عليها بأذن الله وبإرادة شعبنا الحر الكريم الذي هب لتحطيم أغلال الإستبداد الذي فرض عليه ظلماً وطغياناً منذ حرب 94م.

وهنا أيها الاخوة والأخوات نكرر التمسك بموقفنا الثابت تجاه المعالجات والحلول لأن أي حديث بشأنها ينبغي أن يبدأ بإعتراف السلطة بالطرف الآخر للوحدة والاعتراف بأسس الشراكة السياسية بينهما أما أن ينكر وجود طرف جنوبي بل وجود جنوب من أصلة في الخطاب السلطوي وعلى أعلى المستويات سيترتب على ذلك إنكار كلي للحق الجنوبي ويتحول الحديث عن الوحدة إلى وهم وما نحن عليه

اليوم إنا أمام نتائج انقلاب طرف على الطرف الآخر
للوحدة ويستبيح كامل حقوقة منهاً بذلك الوحدة
السلامية التي تمت بينهما.

كما ننظر إلى المعالجات الفردية أو الجزئية التي
تم هنا وهناك بأنها لا تغير في الأمر شيئاً فهي
تلامس بعض النتائج ولما تلامس الأسباب وأن موقفنا
هو التمسك بمعالجة المشاكل المرتبطة بثوابت
الأشياء أولاً ثم ما ترتب على تدميرها من نتائج
وشعوب ومجتمعات والأهم لاتقوم إلى على أسس
ثابتة والنجاح في بناء اتحاداتها السياسية لايتحقق
إلى بمراجعة تلك الأسس ونرى أنه في إطار التعاطي
مع حلول الأزمة القائمة اليوم يمكن أن يبدأ بعدد من
الإجراءات التي يمكن أن نسميها بالإجراءات حسن
النوايا تمهد للشروع في حوار جدي يوصل إلى حلول
نهائية وأهم مايمكن القيام به من إجراءات تبدأ:
1- الإفراج الفوري عن المعتقلين وإلغاء التهم عليهم
ووقف المحاكمات الغير شرعية والغير قانونية التي
تطال العميد النوبة والمناضل باعوم وأبنة فادي.

2- معالجة المجرحي في الداخل والخارج بحسب حالة

كل منهم

3- محاكمة من تسببوا وأقدموا واستخدموا الرصاص
الحي مما أدى إلى استشهاد وجرح العشرات أثناء قمع

الاحتجاجات السلمية

4- إتخاذ قرار سياسي شفاف يقضي بعودة كل

الجنوبيين مدنيين وعسكريين وأمنيين إلى أعمالهم

في مؤسساتهم ومنحهم درجاتهم وعودة مصانعهم

ومزارعهم وهيكله الجيش الجنوبي بكل أصفائه

وإستيعاب جميع الضباط وصف الضباط والجنود

ومنحهم كل الإستحقاقات التي حرروا منها

وتعويضهم هم وأسرتهم عن معاناتهم الطويلة التي

أستمرت 13 عاماً

5- إلغاء كافة الإجراءات التي تمت في التصرف

بالأرض والممتلكات منذ حرب 94م.

لنا النصر... والهزيمة للمستبدين الفاسدين



صادر عن مجلس تنسيق جمعيات المتقاعدين

ن ومدنيين

كن - حسن علي ناصر البيشي

صادر في عدن

2007-09-26